

بان يصلي عليه الامام ابو بكر بن فورك رحمه الله وكان في الرياضة
 كبير الشأن وقال من اثر صحبة الاغنياء على مجالسة الفقراء ابتلا الله
 بموت القلب **ومنهم ابو الفاسم ابراهيم بن محمد النضري**
 شيخ خراسان في وقته صحب السبلي واباعلى الرودياري
 والريفي جاور بمكة سنت ست وسنين ومات بها سنة سبع وستين
 وثلثمائة وكان عالما بالحديث كثير الروايات قال النضري اذ ابدوا
 لكثير من موادي الحق فلا تلتفت معها الى حجة ولا الى نار فاذا رجعت
 عن تلك الحال فحفظ ما عظه الله قيل للنضري ان بعض الناس يجالس
 السنون ويقول انما مصوم في روئهم فقال اما مادامت الاشباح
 باقية فان الامر والنهي باق والتخليل والتحرير محاط به ولن
 يتخري على المحرمات الا من هو الامن هو بغير عرض الحرمات
ومنهم ابو الحسن علي بن ابراهيم النضري البصري
 سكن بغداد عجيب الحال واللسان شحيح وقته ينتمى الى السبلي
 مات ببغداد سنة احدى وسبعين وثلثمائة قال النضري
 من ادعي في شيء من الحقيقة كذبته سواه كشف البراهين
ومنهم ابو عبد الله احمد بن عطا الرودياري
 ابن اخت ابي علي الرودياري شيخ الشام في وقته مات بصور
 سنة ستة تسع وثمانين وثلثمائة قال احمد بن عطا كنت راكبا جلا

نفاضة

نفاضة رجل الخليلي الرمل فقلت جل الله فقال الرجل الله وقال ابو
 عبد الله الرودياري اقبح من لا قبح صوتي شحيح **قال**
الاستاذ الامام رضي الله عنه هذا ذكر جماعة من شيوخ
 هذه الطائفة كان الغرض في ذكرهم في هذا الموضع للتنبيه على انهم
 مجموعون على تعظيم الشريعة متصوفون بسلاطهم طرق الرياضة مقيمون
 على متابعة السنة غير مخلفين بشيء من اداب الديانة متفقون على ان من
 خلا من العائلات والمجاهدات ولم يبق امره على اساس من الورع والتقوى
 كان مغترا على الله سبحانه فيما يدعيه مقلدا هلك في نفسه واهلك
 من اعترفته ممن ركن الى ابا طيلة ولو تفحصنا على ما ورد منهم من النفاضة
 وحكاياتهم ووصف سيرهم مما يدل على حوراهم لطلال الكتاب وحصل منه
 الملا في هذا الغدر الذي اوصاه في تحصيل المقصود عنه وبالله التوفيق
 فاما المشايخ الذين ارتكاهم والذين عاصروناهم وان لم ينفع لنا لقاهاهم
 مثل الاستاذ الشهيد لسان وقته واوحد عصره ابي علي الحسين بن علي
 الذقان والشيخ اوحد زمانه في وقته ابي عبد الرحمن السلمي وابي الحسن
 علي بن حلهم مجاور الحرم والشيخ ابي العباس القصاب بطبرستان
 واحمد الاسود الدينوري بالدينور وابي القاسم الصيرفي بنيسابور وابي
 سهل الحساب الكبير بها ومنصور بن خلق الغزني وابي سعيد اللامقي
 وابي طاهر الجريدي قدس الله ارواحهم فلو استعنا بذكرهم وتفصيل

ادركناهم